سلسلة «أَكْتَشِفُ وَأَتَعَلَّمُ»

جرجس ناصيف

مازِنٌ والبَعوضَةُ

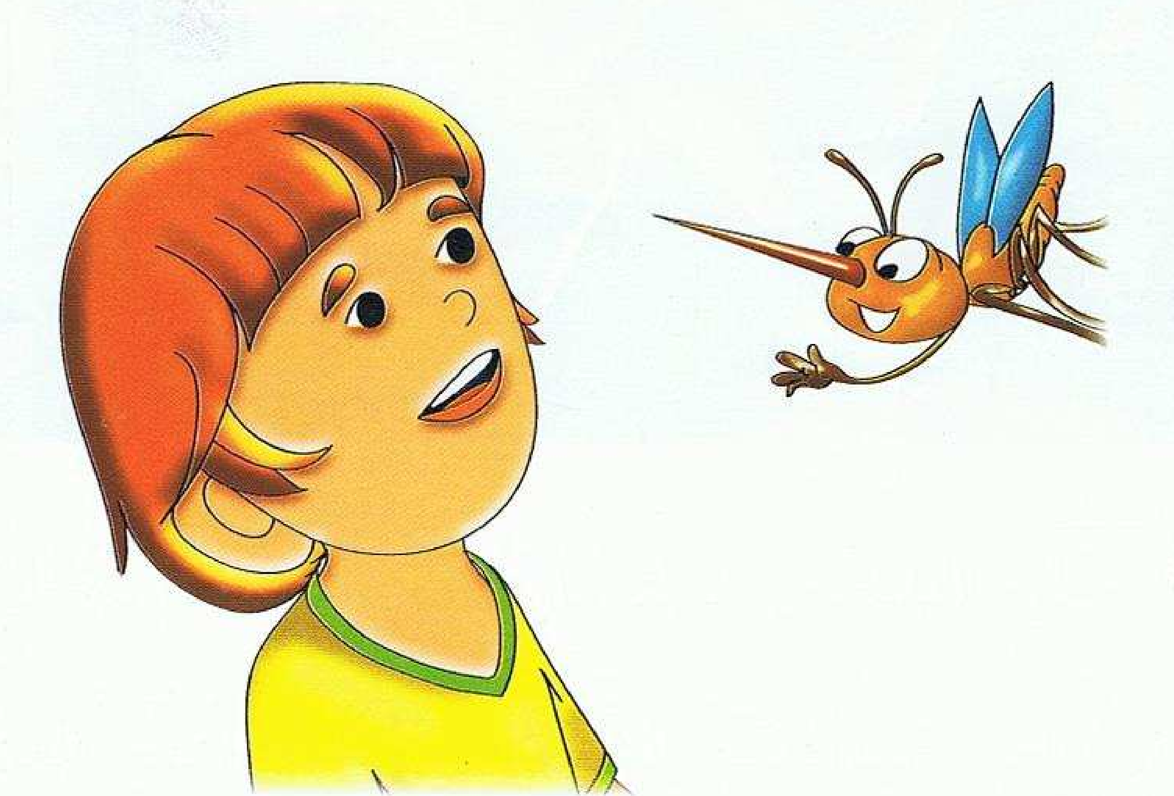


دار المكتبة الأهلية

سِلْسِلَةُ «أَكْتَشِفُ وَأَتَعَلَّمُ»

مازِنٌ والبَعوضَةُ

جرجس ناصيف



تأليف :

جرجس ناصيف

الناشر :

دار المكتبة الأهلية

تنفيذ ماكيت وطباعة :

دار المكتبة الأهلية

الغلاف والرسوم :

شربل مطر

التوزيع :

دار المكتبة الأهلية



جاءَ الصَّيفُ بِحرِّهِ الشَّديدِ . ترَكَ مازِنٌ مَعَ أَهْلِهِ المَدينَةَ إِلى القَرْيَةِ ، بَعْدَ أَنْ قَضوْا فيها فَصْلَ الشِّتاءِ ، وبَعْدَ أَنِ انْتَهى العامُ الدِراسِيُّ .

هُناكَ ، مَساءً ، أَحسَّ مازِنٌ بِأَلَمٍ واخِزٍ في ظَهْرِ يَدِهِ .

أَلَمٌ واخِزٌ : أَلَمٌ شَبيهٌ بِنَكْزَةِ الإِبْرَةِ .

حَكَّ يَدَهُ ، فَازْدادَ الأَلَمُ . نَظَرَ إِلَيْها ، فَرَأى بُقْعَةً حَمْراءَ مُنْتَفِخَةً .

سَأَلَ مازِنٌ أُمَّهُ ، فَقالَتْ لَهُ : إِنَّها البَعوضَةُ قَدْ قَرَصَتْكَ بِيَدِكَ . وَالبَعوضُ كَثيرٌ في الرّيفِ . ثُمَّ أَرَتْهُ البَعوضَ يَطيرُ حينًا ، وَيَحُطُّ عَلى الجِدارِ حينًا آخَرَ .



البَعوضَةُ : نَوْعٌ مِنَ الحَشَراتِ الصَّغيرَةِ جِدًّا . تُضِرُّ بِالإِنْسانِ وَتَحْمِلُ الجَراثيمَ .

قَرَصَتْ : لَسَعَتْ . **الرّيفُ** : مَكانٌ خارِجَ المُدُنِ وَالقُرى ، فيهِ زَرْعٌ كَثيرٌ .

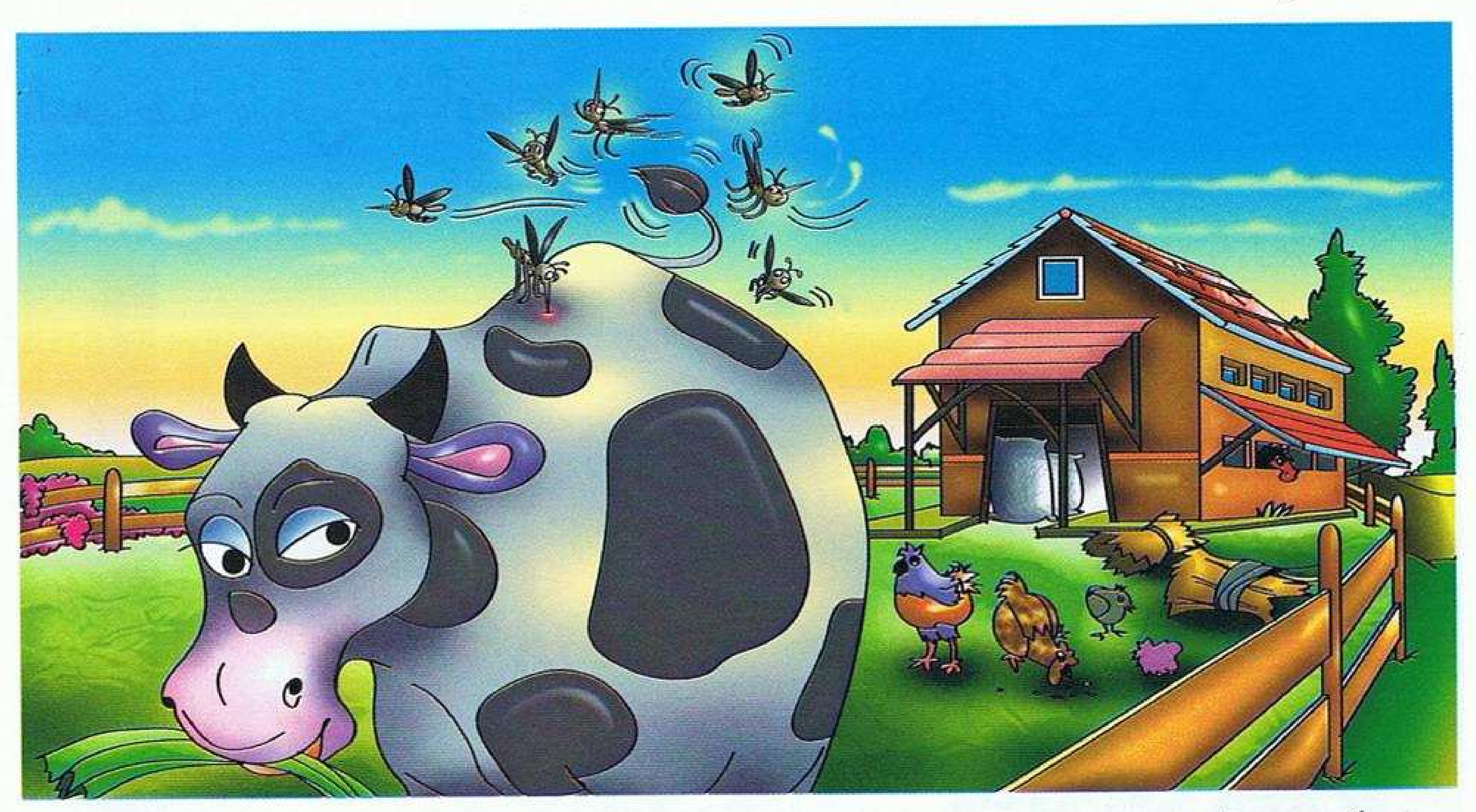
قالَ مازِنٌ في نَفْسِهِ : لا بُدَّ مِنْ أَنْ أَعْرِفَ لِماذا قَرَصَني البَعوضُ . ماذا فَعَلْتُ لَهُ حَتّى يُؤْذِيَني ؟

إِنْفَرَدَ مازِنٌ بِبَعوضَةٍ تَقِفُ عَلى الجِدارِ . قالَ لَها : أَيَّتُها البَعوضَةُ ، إِنّي لَمْ أَفْعَلْ ما يُؤْذيكِ ، لِماذا قَرَصْتِني ؟



إِنْفَرَدَ بِالبَعوضَةِ : كانَ وَحْدَهُ مَعَ البَعوضَةِ ، وَلا ثالِثَ مَعَهُما .

قالَتِ البَعوضَةُ : أَنا لَمْ أَفْعَلْ هَذا مِنْ أَجْلِ الأَذى . أَنا أَطْلُبُ الطَّعامَ مِثْلَكَ تَمامًا حَتّى أَعيشَ . وَطَعامي دَمُ الإِنْسانِ أَوْ دَمُ الحَيَوانِ .



قالَ مازِنٌ :

كَيْفَ يَكونُ طَعامُكِ الدَّمَ أَيَّتُها البَعوضَةُ ؟ أَيَصِحُّ أَنْ تَشْرَبي دِماءَ غَيْرِكِ ؟ أَلا يَمْنَعُكِ خَوْفُ اللهِ عَنِ الضَّرَرِ وَالأَذى ؟

قالَتِ البَعوضَةُ : لا يا مازِنُ ، أَنا لا أُريدُ الضَّرَرَ لأَحَدٍ . وَلَكِنّي

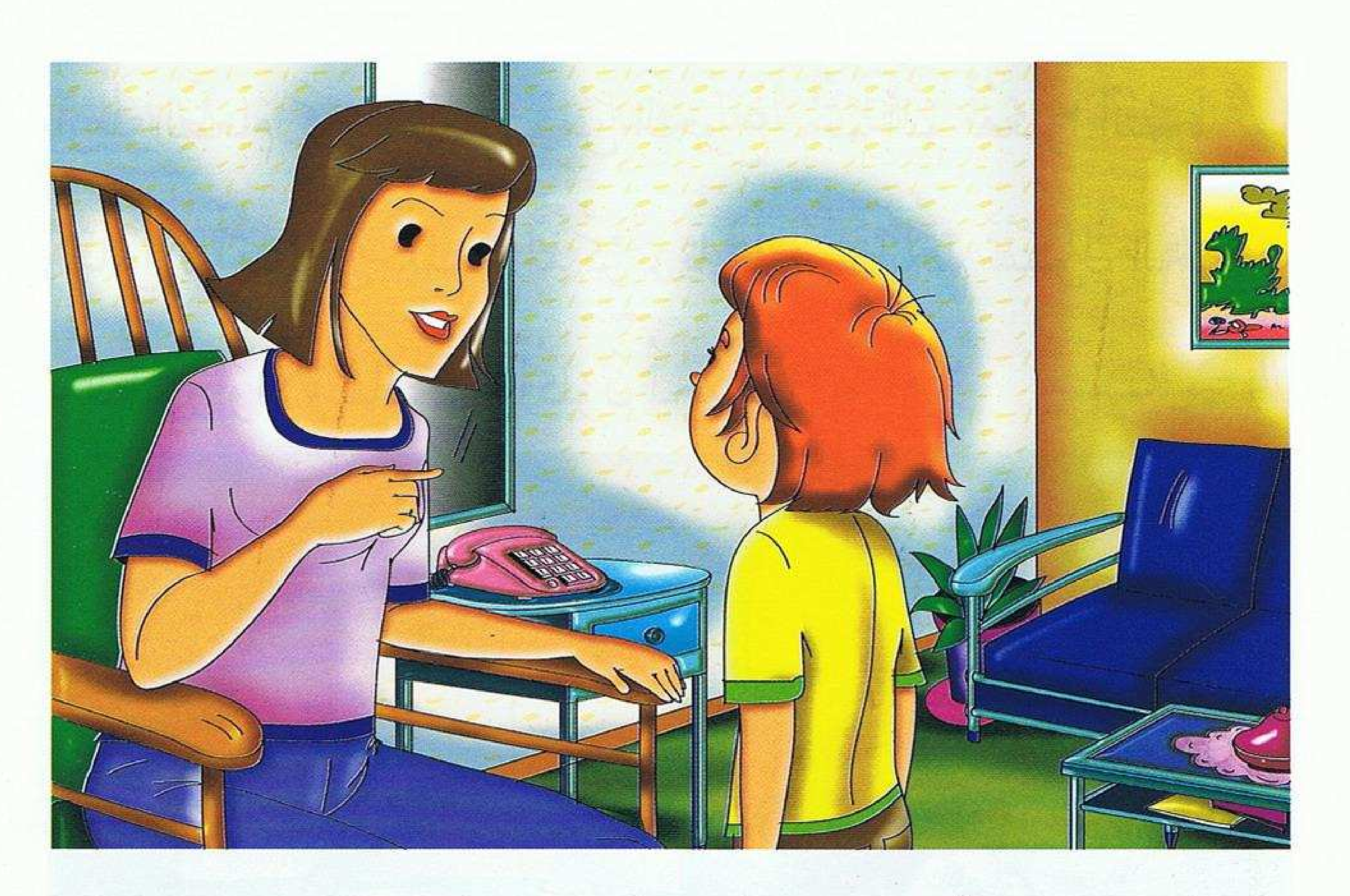
أُريدُ الطَّعامَ كَيْ لا أموتَ مِنَ الجوعِ . ثُمَّ أَلَمْ تفْعَلوا أَنْتُمْ ، أَيُّها النّاسُ ، أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟ تذكَّرْ ، يا مازِنُ ، أَنَّكُمْ تَقْتُلونَ الخِرافَ وَالطُّيورَ وَالأَسْماكَ ، وَتَأْكُلونَ لُحومَها .



ثُمَّ تابَعَتِ البَعوضَةُ تَقولُ : أَنْتُمْ ، أَيُّها النّاسُ ، لا تُحِبّونَ غَيْرَ أَنْفُسِكُمْ وَلا يَهُمُّكُمْ أَمْرُ غَيْرِكُمْ . تُحَلِّلونَ ما تَرَوْنَ فيهِ نَفْعًا لَكُمْ ، وَتُحَرِّمونَهُ على غَيْرِكُمْ .

الخراف : جَمْعُ كَلِمَةِ «خَروفٌ» .

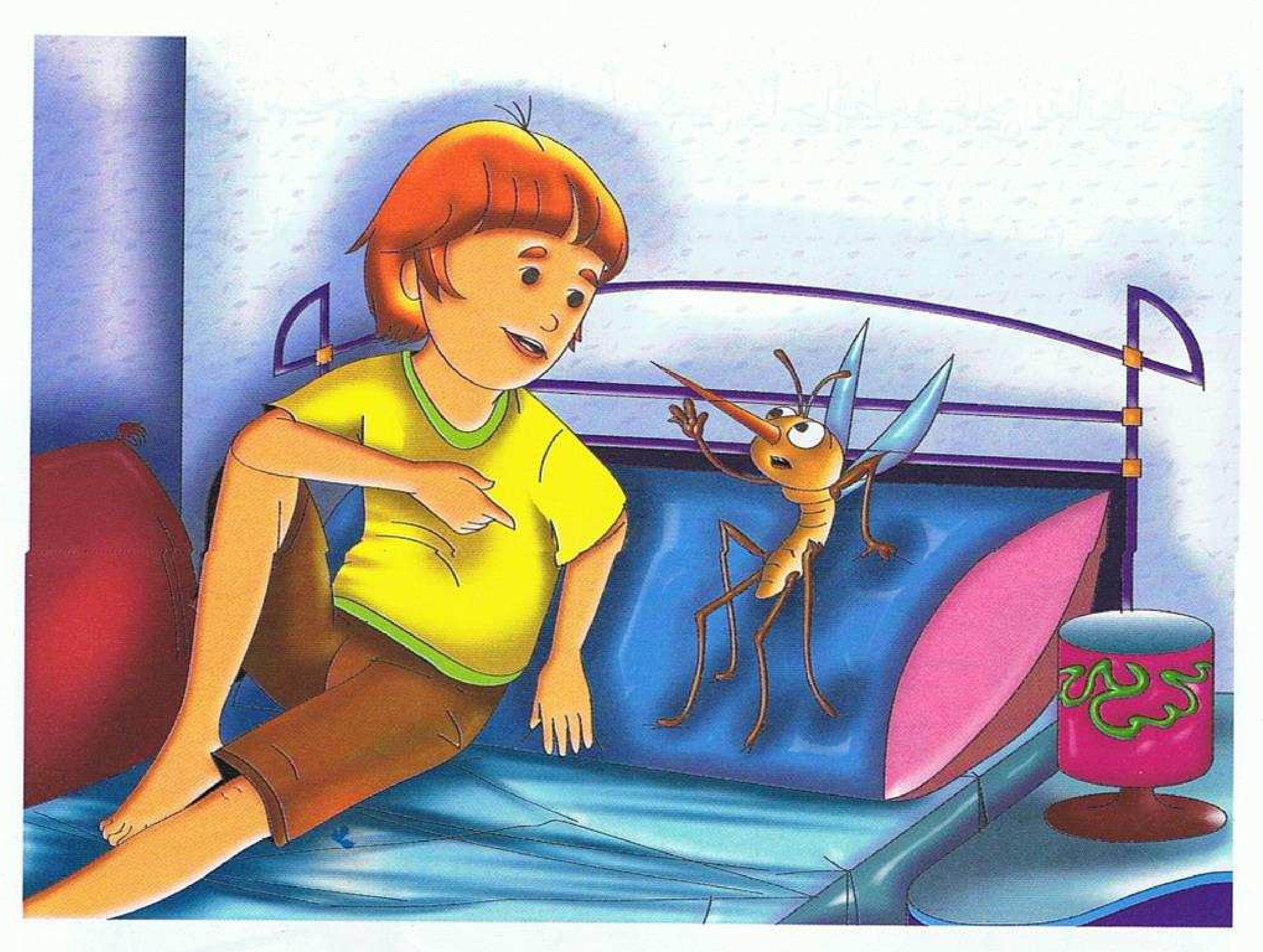
تُحَلِّلونَ الشَّيْءَ : تَجْعَلونَهُ حَلالاً ، أَيْ مَسْموحًا .   **تُحَرِّمونَ الشَّيْءَ** : تَمْنَعونَهُ ، أَيْ لا تَسْمَحونَ بِهِ .



عادَ مازِنٌ إِلى أُمِّهِ ، يَحْكي لَها ما قالَتْ لَهُ البَعوضَةُ . فَقالَتْ أُمُّهُ :

نَحْنُ ، البَشَرَ ، سادَةُ الأَرْضِ . وَقَدْ حَلَّلَ اللهُ لَنا أَكْلَ اللُّحومِ . أَمّا البَعوضَةُ فَهْيَ حَشَرَةٌ ضارَّةٌ مُؤْذِيَةٌ . تَحْمِلُ لَنا بِخُرْطومِها أَمْراضًا كَثيرَةً ، وَعَلَيْنا أَنْ نَقْتُلَها حَتّى لا تُؤْذِينا .

سادَةٌ : جَمْعُ كَلِمَةِ «سَيِّدٌ» . الخُرْطومُ : الأَنْفُ .



قَضى مازِنٌ ذاكَ المَساءَ ، وَهْوَ يُفَكِّرُ في ما قالَتْهُ البَعوضَةُ . وَقالَ في نَفْسِهِ : أَتَكونُ عَلى حَقٍّ ؟ هِيَ تَسْعى لِلْحُصولِ عَلى طَعامِها .

وَفي مَساءِ اليَوْمِ التّالي ، رَآها عَلى الجِدارِ . فَسَأَلَها : ماذا يَنْفَعُكِ الدَّمُ أَيَّتُها البَعوضَةُ ؟

قالَتِ البَعوضَةُ : الدَّمُ ، يا مازِنُ ، يَنْفَعُني وَيُقَوّيني . وَبِهِ أُغَذّي

بُيوضي الَّتي سَيَخْرُجُ مِنْها بَعوضٌ كَثيرٌ . أُحافِظُ بِهِ عَلى بَقائِنا ، كَما يُحافِظُ الإِنْسانُ عَلى بَقائِهِ بِالأَوْلادِ .



قالَ مازِنٌ : وَلَكِنْ ، أَلا تَخافينَ أَنْ يَقْتُلَكِ الإِنْسانُ ، عِنْدَما تَمْتَصّينَ دِماءَهُ ؟ قولي لي ، أَيَّتُها البَعوضَةُ ، كَيْفَ تَفْعَلينَ ذلِكَ بِأَمانٍ ؟

قالَتِ البَعوضَةُ : جِسْمي خَفيفٌ ، وَأَجْنِحَتي طَويلَةٌ وَرَقيقَةٌ .

أَسْتَطيعُ أنْ أَصِلَ بِها إِلى الإنْسانِ أَوِ الحَيَوانِ بِخِفَّةٍ ، مِنْ دونِ أَنْ يَشْعُرَ بي عِنْدَما أَقَعُ على جِلْدِهِ .

ثُمَّ أَضَعُ مِنْ طَرَفِ خُرْطومي الطَّويلِ على جِلْدِهِ شَيْئًا ، يَمْنَعُ إِحْساسَهُ بِالأَلَمِ . وَأَثْقُبُ بِخُرْطومي ذاتِهِ جِلْدَهُ وَأَصِلُ إِلى دَمِهِ .

فَأَمْتَصُّ مِنْهُ حاجَتي ، وَأَمْضي قَبْلَ أَنْ يَشْعُرَ بي .

قالَ مازِنٌ ، وَهْوَ مَدْهوشٌ مِنْ حِكْمَةِ البَعُوضَةِ ، في تَحْصيلِ طَعامِها : إِلى أَيْنَ تَمْضينَ بَعْدَ ذلِكَ ، أَيَّتُها البَعوضَةُ الذَّكِيَّةُ ؟

أَجابَتْهُ البَعوضَةُ :

أَذْهَبُ بَعْدَ ذلِكَ إِلى الحُقولِ وَالمُسْتَنْقَعاتِ حَيْثُ يَكونُ زَوْجي هُناكَ . فَهْوَ يَمْتَصُّ رَحيقَ الأَزْهارِ ، وَيَنْتَظِرُني بِشَوْقٍ عَظيمٍ .

أَثْقُبُ : أَخْرُقُ (أَجْعَلُ فيهِ ثَقْبًا) .

المُسْتَنْقَعاتُ : جَمْعُ كَلِمَةِ «مُسْتَنْقَعٌ» . وَالمُسْتَنْقَعُ هُوَ المَكانُ الّذي يَجْتَمِعُ فيهِ الماءُ طَويلاً .

رَحيقٌ : نَوْعٌ مِنَ الطيبِ .



قالَ مازِنٌ :

وَماذا تَفْعَلينَ في الحُقولِ ؟

قالَتِ البَعُوضَةُ : أَعيشُ مَعَ زَوْجي طَوالَ النَّهارِ ، في حُبٍّ وَسَلامٍ وَسَعادَةٍ . أَضَعُ بُيوضي عَلى أَطْرافِ المِياهِ أَمامَ الشَمْسِ الَّتي تَمْنَحُها الحَرارَةَ ، فَيَخْرُجُ مِنْها بَعُوضٌ كَثيرٌ .



بُعْدَ ذلِكَ عادَ مازِنٌ إِلى سريرِه ، وَتَمَدَّدَ فيه ، بَعْدَ أَنْ وَضَعَ فَوْقَهُ ناموسِيَّةً تَمْنَعُ وُصولَ البَعوضِ إِلَيْه . وَاسْتَسْلَمَ لِنَوْمٍ لَذيذٍ .

ناموسِيَّةٌ : نَسيجٌ رَقيقٌ ، يوضَعُ عَلى السَّريرِ ، وِقايَةً مِنَ البَعوضِ أَوِ البَرْغَشِ .

١ البِطاقَةُ الأولى



أَفْهَمُ

١ . بِمَ أَحَسَّ مازِنٌ مَساءً ، في ظَهْرِ يَدِهِ ؟

....

٢ . ماذا فَعَلَ ، وَماذا رَأى ؟

....

٣ . ما سَبَبُ ما حدَثَ لَهُ ؟

....

٤ . لِماذا تَقْرُصُ البَعوضَةُ الإِنسانَ ؟

....

....

٥ . ماذا يَفْعَلُ الإِنْسانُ لِكَيْ يَعيشَ ؟

....

....

٦. ما الفَرْقُ بَيْنَ الإِنْسانِ وَالحَيوانِ ، كَما أَخْبَرَتْ أُمُّ مازِنٍ ؟

أ ـ الإِنْسانُ : ....

ب ـ الحَيَوانُ : ....

٧. بِمَ يَنْفَعُ الدَّمُ البَعوضَةَ ؟

....

٨. كَيْفَ تَمُصُّ البَعوضَةُ الدَّمَ ، مِنْ دونِ أَنْ يَشْعُرَ الإِنْسانُ بِالأَلَمِ ؟

....

....

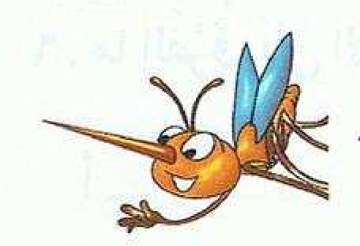
....

٩. ماذا تَفْعَلُ البَعوضَةُ في الحُقولِ ؟

أ ـ ....

ب ـ ....

٢ البِطاقَةُ الثّانِيَةُ



أَبْحَثُ

١ . أَبْحَثُ في القَصَّةِ عَنْ أَضْرارِ البَعوضِ .

أ ـ ....

ب ـ ....

٢ . أَبْحَثُ في كُتُبي عَنْ سَبَبِ تَكاثُرِ البَعوضِ .

أ ـ ....

ب ـ ....

٣ . أَبْحَثُ في كُتُبي عَنْ إِيجادِ حُلولٍ لِمُشْكِلَةِ البَعوضِ .

أ ـ ....

ب ـ ....

ج ـ ....

٤. أَبْحَثُ في كُتُبي عَنْ حَشَراتٍ أُخْرى تُؤْذي الإِنْسانَ .

أ ـ .... ب ـ .... ج ـ ....

د ـ .... ٥ ـ .... و ـ ....

٥. أَبْحَثُ في كُتُبي عَنْ :

أ ـ أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ طائِرَةٍ :

- ....
- ....
- ....
- ....

ب ـ أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ أَليفَةٍ :

- ....
- ....
- ....
- ....

ج ـ أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ مُفْتَرِسَةٍ :

- ....
- ....
- ....
- ....

د ـ أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ زاحِفَةٍ :

- ....
- ....
- ....
- ....

هـ - أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ دابَّةٍ :

▪ .... ▪ ....

▪ .... ▪ ....

و - أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ يَأْكُلُها الإِنْسانُ :

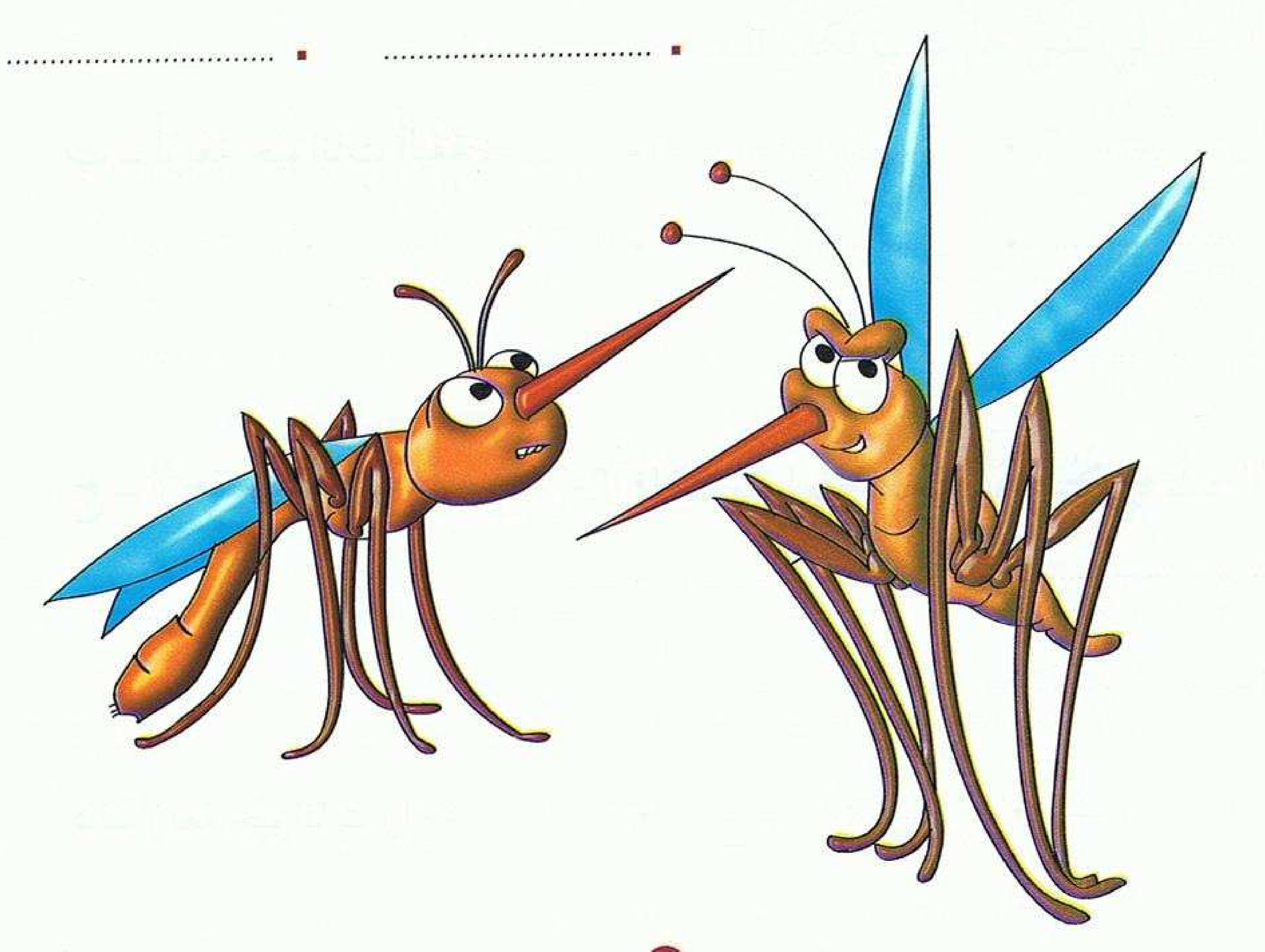
▪ .... ▪ ....

▪ .... ▪ ....

ز - أَرْبَعَةِ حَيَواناتٍ مائِيَّةٍ :

▪ .... ▪ ....

▪ .... ▪ ....



٣ البِطاقَةُ الثّالِثَةُ



أَكْتَشِفُ

١. إِكْتَشَفْتُ في القِصَّةِ خَمْسَ مُفْرَداتٍ جَديدَةٍ هِيَ :

....	....	....
....	....	

٢. إِكْتَشَفْتُ في القِصَّةِ خَمْسَ عِباراتٍ جَديدَةٍ هِيَ :

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

٣. إكْتَشَفْتُ في القِصَّةِ أَنَّ :

أ ـ البَعوضَةَ تَقْرُصُ الإنْسانَ لِكَيْ ....

ب ـ الإِنْسانَ لا يَشْعُرُ بِأَلَمِ البَعوضَةِ ، وَهِيَ تَمُصُّ دَمَهُ لأَنَّها ....

....

ج ـ البَعوضَةَ مُؤْذِيَةٌ وَعَلَيْنا أَنْ ....

د ـ البَعوضَةَ تَضَعُ بَيْضَها عَلى ....

٤. مِنْ خِلالِ القِصَّةِ ، أَضَعُ الحَرْفَ المُناسِبَ مَكانَ الفَراغِ :

بِـ	إِلى	مِنَ	عَلى	في

أ ـ أَحَسَّ مازِنٌ .... أَلَمٍ واخِزٍ .

ب ـ نَظَرَ .... يَدِهِ ، فَرَأى بُقْعَةً حَمْراءَ .

ج ـ إِنْفَرَدَ مازِنٌ بِبَعوضَةٍ تَقِفُ .... الجِدارِ .

د ـ أُريدُ الطَّعامَ كَيْ لا أَموتَ .... الجوعِ .

هـ ـ قَضى مازِنٌ المَساءَ ، وَهُوَ يُفَكِّرُ .... ما قالَتْهُ البَعوضَةُ .



٤ البِطاقَةُ الرّابِعَةُ

أُؤَلِّفُ

١ . أُؤَلِّفُ خَمْسَ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، مِنْ خَمْسِ مُفْرَداتٍ جديدَةٍ ، اكْتَسَبْتُها في القِصَّةِ :

....

....

....

....

....

٢ . أُؤَلِّفُ خَمْسَ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، مِنْ خَمْسِ عِباراتٍ جَديدَةٍ اكْتَسَبْتُها في القِصَّةِ :

....

....

....

....

....

٣. أُؤَلِّفُ ثَلاثَ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، مِنْ ثَلاثِ صِفاتٍ جَديدَةٍ ، اكْتَسَبْتُها في القِصَّةِ .

....

....

....

٤. أَتَخَيَّلُ حِوارًا بَيْنَ مازِنٍ وَالسَّمَكَةِ .

ـ صَباحُ الخَيْرِ أَيَّتُها ....

أَجابَتِ السَّمَكَةُ : ....

قالَ مازِنٌ : كَيْفَ تَتَنَفَّسينَ تَحْتَ .... ؟ أَلا .... ؟

قالَتِ السَّمَكَةُ : لا يا مازِنُ ـ أَنا أَتَنَفَّسُ بِواسِطَةِ ....

قالَ مازِنٌ : وَماذا تَأْكُلينَ في البَحْرِ ؟

قالَتِ السَّمَكَةُ : السَّمَكَةُ الكَبيرَةُ .... السَّمَكَةَ الصَّغيرَةَ .

قالَ مازِنٌ : هَلْ تَسْتَطيعينَ العَيْشَ خارِجَ الماءِ ؟

قالَتِ السَّمَكَةُ : .... لأَنَّني ....

قالَ مازِنٌ : الإنْسانُ يُحِبُّ أَكْلَ السَّمَكِ ، وَيَصْطادُهُ بِواسِطَةِ ....

قالَتِ السَّمَكَةُ : أَعْلَمُ ذلِكَ .

قالَ مازِنٌ : أَلا تَخافينَ مِنّي ؟

قالَتِ السَّمَكَةُ : لا ، لأَنَّكَ ....

ضَحِكَ مازِنٌ وَقالَ : وَلكِنْ ، إِذا وُجِدْتِ في طَبَقي فَسَوْفَ ....

وَضَحِكَتِ السَّمَكَةُ وَقالَتْ : «أَلْفُ صِحَّةٍ» يا مازِنُ .



أنجَزَت دار المكتبة الأهلية
طباعة هذا الكتاب
في شهر تشرين الأول ٢٠١٠



الإدارة وقسم البيع: زوق مكايل ـ حارة المير ـ تلفون: ٠٩/٢١٤١٤٤/٤٥ ـ خلوي : ٧١/٣١٥٩٥٩
المطبعة: ٠٩/٦٣٦٨٢٠ ـ فاكس : ٠٩/٢١٣٤٩٩ ص. ب: ٣٦٩ زوق مكايل
e-mail: al-ahlia@hotmail.com

سِلْسِلَةُ «أَكْتَشِفُ وَأَتَعَلَّمُ»

- مازِنٌ وَفتاةُ الرَّبيعِ
- مازِنٌ وَرَجُلُ الصَّيْفِ
- مازِنٌ وَعَفْريتُ الشِّتاءِ
- مازِنٌ وَشَيْخُ الخَريفِ
- مازِنٌ والشَّمْسُ
- مازِنٌ واليَنْبوعُ
- مازِنٌ والقَمَرُ
- مازِنٌ والنَمْلُ
- مازِنٌ في الأَعْماقِ

الأهلية

الإدارة وقسم البيع:

زوق مكايل ـ حارة المير

تلفون : ٠٩/٢١٤١٤٤/٤٥ ـ خلوي : ٧١/٣١٥٩٥٩

المطبعة : ٠٩/٦٣٦٨٢٠ ـ فاكس : ٠٩/٢١٣٤٩٩

ص. ب : ٣٦٩ زوق مكايل

e-mail: al-ahlia@hotmail.com